Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال: ألا أحدثكم حديثاً سمعته من أبى عن جدى عن رسول الله -ﷺ- أنه قال:

«**لا تتخذوا قبرى عيداً ولا بيوتكم قبوراً فإن تسليمكم يبلغنى أينما كنتم**»(١٣٧).

وروى القاضى إسماعيل أيضاً عن سهيل بن أبى سهيل(١٣٨) قال: جئت أسلم على النبى -ﷺ- وحسن بن حسن يتعشى عند فاطمة بنت النبى -ﷺ-.

وفى رواية والحسن بن الحسن عند قبر النبى -ﷺ- فنادانى وهو فى بيت فاطمة -رضى الله تعالى عنها- يتعشى قال: هلم إلى العشاء. فقلت: لا أريده، فقال مالى رأيتك عند القبر- وفى رواية مالى رأيتك وقفت عند القبر- قلت وقفت أسلم على النبى -ﷺ- فقال: إذا دخلت فسلم عليه- وفى رواية إذا دخلت المسجد فسلم عليه -ﷺ- قال إن رسول الله -ﷺ- قال:

«**لا تتخذوا بيتى عيداً ولا بيوتكم مقابر**» انتهى.

ثم قال: ما أنتم ومن بالأندلس إلا سواء(١٣٩).

ويجاب عنها بما رواه القاضى إسماعيل فى فضل الصلاة على النبى -ﷺ- عن على ابن الحسين بن على -رضى الله عنهم أجمعين-: إن رجلاً كان يأتى كل غداة فيزور قبر النبى -ﷺ-، فقال له على: هل لك أن أحدثك حديثاً عن أبى قال: نعم. فقال: أخبرنى أبى عن جدى أنه قال: قال رسول الله -ﷺ-:

١٣٧- قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٢٤٧) رواه أبو يعلى وفيه عبدالله بن نافع وهو ضعيف.

قلت: وهو طريق آخر للحديث المذكور فى التعليق قبل السابق ويقويه.

وله شاهد من حديث أبى هريرة -رضى الله تعالى عنه- عند أبى داود رقم (٢٠٤٢) وفيه عبدالله بن نافع أيضاً.

١٣٨- فى الأصل سهل بن سهل وهو خطأ.

صححه الشيخ ناصر الألبانى فى تحقيق كتاب فضل الصلاة على النبى -ﷺ- للقاضى إسماعيل رقم (٢٠) وانظر تعليق رقم (١٣٥) و(١٣٧).

١٣٩- راجع التعليق السابق والتعليقات المشارة.